ثم بموحدة مكسورة فميم مخففة تلومني على امر قدر بضم
القاف وتشديد الدال مكسورة علي قبل ان اخلق وحكم
بان ذلك كاين لا محالة لعلمه السابق وتذكر الكسب الذي هو
السبب وتنسى الاصل الذي هو القدر وانت من المصطفين
الاخيار الذين يشاهدون سر الله من ورا الاستار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج اي غلب ادم بالرفع موسى
والغرض من هذا الحديث شهادة ادم لموسى ان الله اصطفاه
وقد اخرجه ايضا في التوحيد ومسلم في القدر وبه قال حدثنا
مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا حصين بن نمير
بضم الحا وفتح الصاد المهملتين ونمير بضم النون وفتح الميم
مصغرين الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن بضم الحا وفتح الميم
الحا مصغرا ايضا السلمي الكوفي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قال ولابي ذر رسول الله ولابي
ذر فقال عرضت بضم العين مبنيا للمفعول علي بتشديد
اليا الامم بالرفع مفعول ناب عن الفاعل وعند الترمذي
والنساي من رواية عبثر بن القاسم بموحدة ثم مثلثة
بوزن جعفر في روايته عن حصين بن عبد الرحمن ان ذلك
كان ليلة الاسرا ولفظه لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
جعل يمر بالنبي الحديث فان كان هذا محفوظا ففيه دلالة
لمن ذهب الى تعدد الاسرا وانه الذي وقع بالمدينة غير الذي
وقع بمكة لكن الاسرا الواقع وهو بالمدينة ليس فيه ما وقع
بمكة من استفتاح ابواب السموات بابا بابا الى غير ذلك

قوله من المصطفين
اصله المصطفيين
اي بياين الاولى لام
الكلمة والثانية علامة
الجمع حركت اليا الاولى
بالكسرة وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فالتقى
ساكنان الالف المنقلبة
ويا الاعراب ثم حذفت
الالف لالتقا الساكنين
وابقيت الفتحة قبلها
دليلا عليها فصار المصطفين
وهو مجرور بمن وعلامة
جره اليا المكسور ما
قبلها تقديرا المفتوح
ما بعدها تحقيقا
نيابة عن الكسرة لانه جمع
مذكر سالم والنون
عوض عن الحركة والتنوين
في الاسم المفرد هتدبر

ورايت

ورايت سوادا كثيرا سد الافق اي ناحية السما والسواد
ضد البياض فهو الشخص الذي يرى من بعيد ووصفه بالكثير
اشارة الى ان المراد الجنس لا الواحد فقيل هذا موسى في
قومه وفي حديث ابن مسعود عند احمد حتى مر علي موسى في كبكبة
اي جماعة من بني اسرايل فاعجبني فقلت من هولا فقيل
هو اخوك موسى معه بنو اسرايل وقد ساق المولف
هذا الحديث هنا مختصرا جدا واخرجه مطولا في الطب
والرقاق واخرجه مسلم في الايمان والترمذي في الزهد
والنساي في الطب باب قول الله تعالى
وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون
هذا مثل ضربه للمومنين انه لا يضرهم مخالطة الكافرين
اذا كانوا محتاجين اليهم كحال اسية بنت مزاحم امراة فرعون
ومنزلتها عند الله مع انها كانت تحت اعدى اعدا الله كما قال
تعالى لا يتخذ المومنون الكافرين اوليا من دون المومنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي الا ان تتقوا منهم تقاة
قال قتادة كان فرعون اعتى اهل الارض واكفرهم فوالله ما ضر
امراته كفر زوجها حين اطاعت ربها ليعلموا ان الله حكم عدل
لا يواخذ احدا الا بذنبه وروي انه لما غلب موسى السحرة
قالت اسية امنت برب موسى وهرون فلما تبين لفرعون
اسلامها اوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد والقاها في
الشمس قال سلمان فاذا انصرفوا عنها اظلتها الملايكة
باجنحتها فقالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فكشف
الله لها عن بيتها في الجنة حتى راته من درة فضحكت حين

Copyright King Saud University